ولعل اباعمرو اقتصر على ما ذكره فيه بناء على مختاره في باب تلقاء ان اليا صورة
للهمزة مع تجويز جريان الوجه الباقي فيكون حكم الناظم بزيادتها
صحيحا نظرا الى بعض الاوجه كحكمه بزيادة اليا في باب تلقاو واما
القسم الثالث وهو بايد وبايكم فقال في المحكم زيدت اليا في
بايد للفرق بين الايد الذي معناه القوة ودالة لام وبين الايدي
التي هي جمع يد ودواتها عين كقوله ايدي الناس وبايدي سفرة وخص
الايد الذي هو القوة بالزيادة دون الايدي التي هي جمع يد لخفته
وسلامته من الاعلال وثقلها واعلال لامها كما خص عمرو بزيادة
الواو دون عمر لخفته من حيث صرف وثقل الاخر من حيث منع من الصرف
واما زيادتهم اليا في بايكم للدلالة على ان الحرف المدغم الذي يرتفع
اللسان به وعنه ارتفاعة واحدة حرفان في الاصل والوزن
واقتصروا في الدلالة على ذلك على هذا الموضع خاصة لما فيه من الاشعار
والاعلام بذلك وتحملوا الجمع بين صورتين في هاتين الكلمتين
للتعريف بالفرق يعني في بايد والتنبيه على الاصل يعني في بايكم
مع ندارتهما قال وقد تتجه زيادتهم اليا في هاتين الكلمتين الى
معنى اخر وهو ان تكون اليا الاولى والالف قبلها صورتين للهمزة
فالالف صورة لتحقيقها من حيث كانت مبتداة واليا صورة لتسهيلها
من حيث كانت مفتوحة مكسورا ما قبلها وهذا الوجه من الغامض
اللطيف الحسن **باب حذف الواو وزيادتها** جعلهما بابا واحدا
على خلاف البا لقلتهما وذكرهما في المقنع في بابين باب ما حذفت
منه الواو واكتفا بالضمة عنها وباب ما زيدت الواو في رسمه
للفرق او لبيان الهمزة والواو المحذوف على قسمين قسم حذفت
فيه لموجب وقسم حذفت منه لغير موجب فالمحذوف لموجب هي التي
تحذف للجازم فيا ساكنو ومن يدع مع الله وان تدع مثقلة
وشبه ذلك وليست المقصودة هنا وانما المقصودة هنا ما حذفت

تخفيفا

تخفيفا لغير موجب اكتفا بالضمة هنا اولاجتماعها مع واو اخرى
على ما يذكر بعد ان شا الله تعالى

وواو يدع لدى سبحان واقتربت يمح بحاميم ندع في اقرا الخبرا
وهم سوا الله قل واولوا وزيد اولوا اولي اولات وفي اوليك انتشر
والخلف في ساوريكم قل هو لدى اوصلبنكم طه مع الشعرا

وواو يدع الحاصل لدى سبحان واقتربت ويمح الكائن في حاميم
الشورى ويدع الواقع في اقرا مبتدا واختصر كخبره وحذف
واو سوا الله وهم اسمية والواو زيد في اولوا واولي واولات
كبرى محكية قل وانتشر حكم الزيادة في اوليك معطوفة والخلف
مبتدا خبره قل وفي ساوريكم متعلقة وهو اي الخلف مبتدا خبره
لدى اوصلبنكم وهو مضاف الى طه ومع الشعرا صفته اي اتفقت
المصاحف على حذف الواو التي هي لام من اربعة افعال مرفوعة الاول
ويدع الانسن بالشر في الاسرا واحترز بتقييد السورة عن الواقع
في غيرها وهو في الحج يدعوا من دون الله يدعوا لمن ضره اقرب من
نفعه الثاني يوم يدع الداع في سورة القمر واحترز بتقييد السورة
والياعن الواقع في الاسرا وهو يوم ندعوا كل اناس بامامهم
الثالث ويمح الله الباطل في حاميم الشورى واحترز بتقييد السورة
عن الواقع في غيرها وهو في الرعد يمحوا الله ما يشا ويثبت ولا
يجوز في يمح الله الباطل ان يكون حذف واوه للجازم بالعطف على
يختم على قلبك على معنى ان يشا الله يمح الباطل في قوله تعالى
ويحق الحق ويبطل الباطل وانما الجملة استئنافية الرابع سندع
الزبانية في العلق ويحترز بتقييد المحل وعن الخالي عنه ولما حذفه
الناظم قيده بالسورة وفهم من اطلاقه الاجماع وعلم من حصره
يدع في الموضعين ثبوته في غيرهما ويمح في حاميم ثبوته في غيره
وعبر عن الحذف بالاختصار وذكر في المقنع بسنده الى الفرا